طالبان تعلن مسؤوليتها عن هجوم على الشرطة

95 جريحاً بانفجار يهز العاصمة الأفغانية كابول

أصيب 95 شخصاً على الأقل، أمس الأربعاء، بانفجار سيارة ملغمة خارج مركز للشرطة في العاصمة الأفغانية كابول، وفق مسؤولين بالحكومة.

ولم تضعف وتيرة العنف في أفغانستان رغم ما يبدو من اقتراب حركة طالبان والولايات المتحدة من إبرام اتفاق مهم يقضي بانسحاب القوات الأميركية مقابل وعد تقطعه طالبان بألا تتخذ من أفغانستان قاعدة للتخطيط لهجمات.

ووقع الانفجار الذي تبنته طالبان، غرب كابول خلال ساعة الذروة الصباحية وأطلق عموداً من الدخان في السماء.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، نصرت رحيمي، إن القنبلة انفجرت عندما تم إيقاف سيارة عند نقطة تفتيش أمام مركز الشرطة.

من جهته، ذكر متحدث باسم وزارة الصحة، أن 95 مصاباً نقلوا إلى المستشفيات، معظمهم مدنيون وبينهم نساء وأطفال.

من ناحية أخرى، قال جهاز الأمن الرئيسي، إن قوات الأمن نفذت مداهمات في عدة أنحاء بالعاصمة الليلة الماضية، ودمرت مخبأ كبيراً لمسلحين.

ونقلت قناة "طلوع نيوز" المحلية عن وزارة الصحة قولها، إن 95 شخصًا على الأقل، بينهم أطفال ونساء، أصيبوا بجروح في هجوم بسيارة مفخخة، استهدف مقرًا للشرطة بكابل. وقال شهود عيان، إن التفجير أعقبه تبادل لإطلاق النار، فيما نفى المتحدث باسم وزارة الداخلية، نصرت رحيمي، اندلاع أي اشتباك عقب التفجير. وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، مدعيةً أن عددًا من قوات الأمن قتلوا فيه.

وتشن طالبان، التي تسيطر على نصف البلاد تقريبا، هجمات شبه يومية ضد الحكومة الأفغانية.

وتشهد أفغانستان منذ سنوات مواجهات وأعمال عنف بين الأمن والجيش من جهة، وطالبان من جهة أخرى، تسفر عن سقوط قتلى من الطرفين، فضلاً عن عمليات جوية تنفذها الطائرات الحكومية وطائرات التحالف الدولي.

ومؤخرا، سعت واشنطن لفتح نوافذ حوار مع "طالبان" بهدف إنهاء دوامة العنف، فيما تشترط الحركة خروج القوات الأمريكية من أفغانستان، بغية التوصل إلى سلام مع الحكومة الأفغانية.

رجل مصاب بعد انفجار في كابول

مستشار الأمن القومي الأميركي: حان وقت العمل ضد مادورو

دعا مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، إلى اتخاذ إجراء دولي أكثر صرامة ضد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بعدما جمدت واشنطن أصول حكومته في تصعيد شديد لضغوطها على الزعيم اليساري.

وأكد بولتون خلال قمة بشأن فنزويلا في ليما عاصمة بيرو أن السلطات الأميركية بات بإمكانها فرض عقوبات على أي شخص، بما في ذلك الأجانب الذين يدعمون حكومة مادورو.

وقال: "نرسل إشارة إلى أي طرف ثالث يريد الدخول في أعمال مع نظام مادورو: تقدم بحذر شديد".

ودعا بولتون لاتخاذ إجراء دولي أكثر صرامة ضد مادورو، الذي اتهمه بالتظاهر في خوض مفاوضات مع المعارضة لكسب مزيد من الوقت.

وأضاف بولتون: "وقت الحوار انتهى. حان وقت اتخاذ إجراء، لم يعد أمام مادورو أي خيارات"، محذرا روسيا من مغبة توفير مزيد من الدعم إلى فنزويلا.

ووقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمرا تنفيذيا يجمد كل الأصول المملوكة لحكومة فنزويلا في الولايات المتحدة ويحظر أي معاملات معها في إجراء مفاجئ قد يسري على معاملاتها مع روسيا والصين وكذلك الشركات الغربية.

واتخذ ترمب هذا الإجراء بعدما أخفقت عدة جولات من العقوبات في الإطاحة بمادورو أو تأليب الجيش عليه.

وحذر بولتون، وهو أحد أكثر المتشددين في إدارة ترمب بشأن فنزويلا، روسيا حليفة مادورو من الرهان على "قضية خاسرة"، كما حث الصين على الاعتراف بزعيم المعارضة خوان غوايدو زعيما شرعيا للبلاد إذا كانت ترغب في استعادة الدين لدى حكومة كراكاس.

وأوضح بولتون أن الحكومة الأميركية ستعمل على ضمان نفاد سبل التمويل أمام مادورو، محذرا من أن الحكومة الجديدة في فنزويلا ربما لن ترغب في الالتزام باتفاقات أُبرمت مع بلدان ساعدت مادورو في التشبث بالسلطة.

الحرس الثوري يكابر: لسنا قلقين من الحرب!

استبعد قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، حدوث مواجهة بين إيران والولايات المتحدة قائلاً "لسنا قلقين من الحرب العسكرية لأننا نمتلك القوة والجاهزية اللازمة، وإن العدو لا يمتلك إرادة الهجوم والحرب العسكرية"، على حد تعبيره. وتبدو تصريحات سلامي في سياق "مكابرة عسكرية"، إذ إنه رغم استبعاده الحرب، تحدث عن الجاهزية والقوة، وقد خالف تصريحات إيرانية كثيرة تحذر من "شبح الحرب". ووفقاً لوكالة "فارس"، فقد أكد سلامي في كلمة له، أن إيران تمر بظروف الحرب الاقتصادية وهي تتطلب مواقف شبيهة بالحرب الإيرانية العراقية (1980–1988).

يأتي هذا بينما لا تزال التطورات متصاعدة في المنطقة بسبب قيام الحرس الثوري باستهداف الناقلات واحتجاز الناقلة البريطانية "ستينا إمبيرو" واستمرار تهديد الملاحة الدولية في الخليج العربي ومضيق هرمز.

وأصبح الحرس الثوري هو الذي يتحكم بالسياسة الخارجية الإيرانية في ظل تطابق مواقف الحكومة مع المتشددين، ما أدى إلى وضع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في قائمة العقوبات الأميركية.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني كرر، موقف بلاده حول استعداده للتفاوض مع واشنطن بشرط أن تقوم الولايات المتحدة برفع جميع العقوبات على طهران.

وتراجع روحاني خلال مؤتمر صحافي له مع ظريف في وزارة الخارجية الإيرانية عن موقفه السابق حول اشتراط العودة للاتفاق النووي كمقدمة للمفاوضات، قائلاً "سواء كانوا يريدون العودة إلى الاتفاق أم لا، يجب رفع العقوبات كشرط للتفاوض". ودعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب وأعضاء إدارته مراراً وتكراراً إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع إيران دون أي شروط مسبقة، لكن المرشد الإيراني علي خامنئي الذي بيده الكلمة الأخيرة، رفض التفاوض على الرغم من العقوبات الأميركية الشديدة.

مقتل اثنين من الحرس الثوري في اشتباكات مع مسلحين بشمال غرب إيران

قال التلفزيون الرسمي الإيراني أمس الأربعاء إن فردين من قوات الحرس الثوري قُتلا في اشتباكات مع مسلحين في منطقة بشمال غرب البلاد قرب الحدود مع تركيا. وأضاف "قال حاكم ماكو إن اثنين من الحرس استُشهدا في اشتباك مع إرهابيين أثناء دفاعهما عن الوطن".

ولم يقدم التلفزيون مزيدا من التفاصيل. وتدور اشتباكات من وقت لآخر في غرب إيران بين قوات الأمن وجماعات إيرانية كردية مسلحة يتمركز أغلبها في العراق المجاور ومن بينها حزب الحياة الحرة الكردستاني الذي تتهمه طهران بأنه على صلة بمسلحي حزب العمال الكردستاني في تركيا.

سريان إلغاء التأشيرة بين تركيا وروسيا

بدأ أمس الأربعاء سريان الاتفاق بين تركيا وروسيا المتعلق بإلغاء تطبيق تأشيرة الدخول "فيزا" لحاملي جوازات سفر معينة. وأشار بيان صادر عن الخارجية التركية، إلى بدء إعفاء الجانب الروسي، الأتراك الحاملين جوازات السفر الخدمي والخاص وسائقي شاحنات النقل الدولي، اعتبارا من الأربعاء، في إطار المباحثات بين البلدين.

وفي المقابل، بدأت تركيا بتطبيق إعفاء الروس حاملي جوازات السفر الخدمي وسائقي النقل الدولي، من تأشيرة الدخول إليها.

وأوضح البيان أن اتفاقية إعفاء التأشيرة التي تم توقيعها في 12 مايو 2010، أعيد تفعيلها جزئيًا اعتبارًا من 7 أغسطس 2019 وقالت الخارجية: "نأمل أن يتم تنفيذ الاتفاقية المذكورة بكل أحكامها".

وفي فبراير ويوليو الماضيين، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مرسومين ينصان على إلغاء تطبيق تأشيرة الدخول "الفيزا" للمواطنين الأتراك من حاملي الجوازات الرسمية التركية ورجال الأعمال وسائقي الشاحنات الأتراك، وحاملي جوازات السفر الخدمي والخاص.

الجيش التركي يحيد 4 إرهابيين شمالي العراق

حيّد الجيش التركي، 4 إرهابيين من منظمة "بي كا كا"، في اشتباكات خلال عملية "المخلب" شمالي العراق.

وذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس الأربعاء، أن اشتباكات اندلعت بين قوات الأمن وإرهابيي "بي كا كا" خلال عملية "المخلب" المستمرة. وأوضح البيان أن الاشتباكات أسفرت عن تحييد 4 إرهابيين.

وأشارت أن عدد الإرهابيين الذين تم تحييدهم منذ انطلاق العملية ارتفع إلى 80. وفي 27 مايو الماضي، أطلقت القوات التركية "عملية المخلب" بمنطقة "هاكورك" شمالي العراق، بهدف القضاء بشكل كامل على خطر الإرهاب الذي يهدد البلاد.

اعتقال مواطن ألماني في تركيا بتهمة «الترويج للإرهاب»

أكدت حكومة برلين أمس الاربعاء ان السلطات التركية اعتقلت مواطنا ألمانيا بتهمة "الترويج للارهاب" عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت وزارة الخارجية الالمانية في بيان انها أوعزت الى السفارة والقنصلية الالمانيتين في أنقرة وانطاليا ب "القيام بالخطوات اللازمة" للوقوف على عملية الاعتقال التي نفذت في نهاية يوليو الماضي بمطار المدينة التركية الساحلية انطاليا. ويأتي تأكيد وزارة خارجية برلين عملية الاعتقال بعد كشف الثلاثي الاستقصائي الالماني محطتا (دبليو.دي.ار) و(ان.دي.ار) وصحيفة (زوددويتشه تسايتونغ) عن حديث يدور عن مواطن ألماني من اصول تركية يدعى عثمان (بي) متهم بالترويج للارهاب عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

انفجار قوي يستهدف مقر وكالة الضرائب بالعاصمة الدنماركية

أفادت وسائل إعلام دنماركية، أمس الأربعاء، بوقوع انفجار كبير استهدف مبنى مصلحة الضرائب في العاصمة كوبنهاغن.

وذكرت صحيفة "ذا لوكال" بنسختها الدنماركية نقلًا عن الشرطة أن انفجارًا قويًا هز مقر وكالة الضرائب، في كوبنهاغن، ما تسبب بتحطم الباب الأمامي للمبنى وتطاير نوافذ الواجهة الأمامية. وأضاف المصدر أن الانفجار وقع في وقت متأخر، مشيرًا أن شخصين كانا بداخل المبنى حين وقوع الانفجار لكن أحدًا لم يصب بسوء.

زعيم كوريا الشمالية: إطلاق الصواريخ تحذير لواشنطن وسيول

ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس الأربعاء (بالتوقيت المحلي) أن زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون شهد إطلاق نوع جديد من الصواريخ التكتيكية الموجهة الثلاثاء.

ونقلت الوكالة عن كيم قوله، إن هذا الإجراء العسكري كان "مناسبة لإرسال تحذير من التدريب العسكري المشترك الذي تجريه السلطات الأميركية والكورية الجنوبية حاليا".

وقال جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي، لقناة "فوكس نيوز"، إن هناك تفاهما بين الرئيس دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية على ألا تطلق بيونغ يانغ صواريخ باليستية عابرة للقارات، مضيفا أن بلاده تراقب اختبار الصواريخ الكورية الشمالية عن كثب.

وقال بولتون في تصريحات بمدينة ليما عاصمة بيرو: "يبدو أنها سلسلة اختبارات ينشدون من خلالها تشغيل هذا الصاروخ تشغيلا كاملا".

مسؤول صيني: هونج كونج تواجه أسوأ أزمة منذ تسليمها للصين

قال رئيس مكتب شؤون هونج كونج ومكاو بالصين أمس الأربعاء إن هونج كونج تواجه أسوأ أزمة منذ عودتها إلى الحكم الصيني عام 1997، وذلك مع تنظيم المزيد من الاحتجاجات المناهضة للحكومة في المركز المالي الآسيوي.

وأضاف تشانغ شياو مينغ، وهو أحد أكبر المسؤولين الصينيين الذين يشرفون على شؤون هونج كونج، خلال اجتماع في مدينة شنتشن بجنوب الصين "أزمة هونج كونج... مستمرة منذ 60 يوما وتزداد سوءا". وأضاف "الأنشطة العنيفة تتصاعد ويتسع نطاق التأثير على المجتمع. ويمكن القول إن هونج كونج تواجه الآن أخطر وضع منذ تسليمها".

آلاف يحتجون ضد رئيس هندوراس بعد مزاعم عن صلته بعصابات المخدرات

متظاهرون يشاركون في مسيرة احتجاج على رئيس هندوراس

نزل آلاف المحتجين إلى شوارع تيجوسيجالبا عاصمة هندوراس مطالبين الرئيس خوان أورلاندو هرنانديز بالتنحي بعد أيام من اضطراره لنفي الحصول على أموال من عصابات المخدرات لدعم حملته الانتخابية في 2013.

وقال مسؤولون إن المحتجين أشعلوا النار في مكاتب ثلاث شركات على الأقل في المدينة بعدما تحولت المظاهرات إلى العنف. واشتبكت شرطة مكافحة الشغب مع المتظاهرين أثناء محاولتها تفريق الحشد بالغاز المسيل للدموع ومدافع المياه.

وتم نشر وثيقة قضائية قبل عدة أيام زعم فيها ممثلو ادعاء أمريكيون أن حملة هرنانديز بانتخابات الرئاسة في 2013 حصلت على تمويل من مهربي مخدرات.

وقالت الوثيقة التي قُدمت إلى محكمة نيويورك الجزئية إن حملة هرنانديز حصلت على 1.5 مليون دولار من "إيرادات المخدرات" استخدمت لرشوة مسؤولين محليين في مقابل الحماية وإتمام أشغال عامة. ورفض هرنانديز تلك المزاعم وقال إنه ضحية حملة تشويه من جانب عصابات المخدرات التي استهدفها، كما اتهم خصوما سياسيين بالتآمر مع رجال العصابات لتشويه صورته.

وهاجم المحتجون الشرطة بالعصي والحجارة قرب الكونجرس بعدما أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وقال مسؤول في الصليب الأحمر إن خمسة أشخاص عولجوا من إصابات بجروح.

وهرنانديز حليف للولايات المتحدة، ويواجه ضغوطا متزايدة منذ القبض على شقيقه الأصغر توني في ميامي في نوفمبر تشرين الثاني فيما يتصل بتهم بتهريب المخدرات.